

18 من 022 | شرح الملخص الفقهي | البيوع | في أحكام الخيار في البيع | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الواحد والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين وبعد فإن دين الإسلام دين سمح شامل يراعي المصالح والظروف ويرفع الحرج والمشقة عن الأمة ومن ذلك ما شرعه في البيع - 00:00:17

من اعطاء الخيار للعائد ليتروى في أمره وينظر في مصلحته من وراء تلك الصفقة. فيقدم على ما يؤمل من ورائه الخير ويحجم ويتراجع عما لا يراه في مصلحته فالخيار في البيع - 00:00:37

معناه طلب خير الامرين من الامضاء او الفسخ وهو ثمانية اقسام القسم الاول خيار المجلس اي المكان الذي جرى فيه التبادع فلكل من المتبادعين الخيار ما داما في المجلس ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:55
اذا تبادع الرجال وكل واحد منهم بالختار ما لم يتفرقوا وكانوا جميعا قال العلامة الامام ابن القيم رحمه الله اثبت الشارع خيار المجلس في البيع حكمة ومصلحة للمتعاقدين وللحصول تمام الرضا الذي شرطه الله تعالى فيه بقوله - 00:01:17

عن تراضي منكم فان العقد يقع بعنته من غير تروي ولا نظر في القيمة فاقتضت محاسن هذه الشريعة الكاملة ان يجعل للعقد حريرا يتروى فيه المتباديع. ويعيدان النظر ويستدرك كل واحد منها انتهى - 00:01:41

فلكل من المتبادعين الخيار بموجب هذا الحديث الشريف ما لم يتفرقوا بآدائهما من مكان التبادع فان اسقط الخيار بآن تبادع على ان لا خيار بينهما او اسقطه احدهما سقط ولزم البيع في حقهما او حق من اسقطه منها بمجرد العقد - 00:02:01
لان الخيار حق للعائد فيسقط باسقاطه ولقوله صلى الله عليه وسلم ما لم يتفرقوا او يخسر احدهما الآخر ويحرم على احدهما ان يفارق اخاه بقصد اسقاط الخيار ومنعه من التروي - 00:02:27

والزامه بالبيع لحديث عمرو بن شعيب وفيه ولا يحل له ان يفارقه خشية ان يستنقذه اي خشية ان يفسخ القسم الثاني من اقسام الخيار خيار الشرط بآن يشترط المتعاقدان الخيار في صلب العقد او بعد العقد في مدة خيار المجلس - 00:02:48
مدة معلومة لقوله صلى الله عليه وسلم المسلمين على شروطهم ولعموم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود والشرط من جملة العقود ويصح ان يشترط المتبادعين الخيار لاحدهما دون الاخر - 00:03:12

لان الحق لهما فكيف ما تراضى يا جاز القسم الثالث من اقسام الخيار خيار الغبن. اذا غبن في المبيع غينا يخرج عن العادة فاذا حصل ذلك بل المغبون الخيار بين الامساك والرد - 00:03:32

لقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار ولقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل مال لا امرى مسلم الا بطيبة من نفسه والمغبون لم تطب نفسه بالغبن - 00:03:49
فان كان الغبن يسيرا قد جرت به العادة فلا خيار ويثبت الغباء ويثبت الخيار للغبن في ثلاثة سور. احدها تلقي الركبان والمراد بهم القادمون لجلب سلع في البلد فاذا تلقاهم احد - 00:04:06
واشتري منهم وتبين لهم انه قد غبنهم غينا فاحشا فلهم الخيار. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تلقو الجلب فمن تلقو الجلب فاشترى منه

فإذا أتى السوق فهو بالخيار رواه مسلم - 00:04:24

فنهى صلى الله عليه وسلم عن تلقي الجلب خارج السوق فنهى صلى الله عليه وسلم عن تلقي الجلبة خارج السوق الذي تباع فيه السلع. واحذر أنه إذا أتى البائع السوق الذي تعرف فيه قيم السلع - 00:04:42

وعرف ذلك فهو بالخيار بين أن يمضي البيع أو يفسخ قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أثبت النبي صلى الله عليه وسلم للركبان الخيار إذا تلقوا لأن فيه نوع تدلisy وغش - 00:05:01

وقال ابن القيم رحمه الله نهى عن ذلك لما فيه من تغير البائع فإنه لا يعرف السعر فيشتري منه المشتري بدون القيمة ولذلك أثبت له النبي صلى الله عليه وسلم الخيار - 00:05:18

إذا دخل السوق ولا نزاع في ثبوت الخيار له مع الغبن فإن الجالب إذا لم يعرف السعر كان جاهلاً بثمن المثل فيكون المشتري غاراً له وكذا البائع إذا باعهم شيئاً فلهما الخيار - 00:05:34

إذا هبطوا السوق وعلموا أنهم غبناً يخرج عن العادة انتهى كلامه رحمه الله الصورة الثانية من صور خيار الغبن الذي يكون سببه زيادة الناجش في ثمن السلعة والناجش هو الذي يزيد في السلعة وهو لا يريد شراءها - 00:05:51

وانما يريد رفع ثمنها على المشتري وهذا عمل محرم قد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ولا تناجشو ولما في ذلك من تغير المشتري وخديعته فهو في معنى الغش - 00:06:12

قد قال صلى الله عليه وسلم من غش فليس منا ومن صور النجاش المحرم إن يقول صاحب السلعة اعطيت بها كذا وكذا وهو كاذب أو يقول اشتريتها بكذا وكذا وهو كاذب. ومن صور النجاش المحرم - 00:06:29

إن يقول صاحب السلعة لا أبيعها إلا بكذا وكذا لاجل أن يأخذها المشتري بقريب مما قال لأن يقول في سلعة ثمنها خمسة لا أبيعها إلا بعشرة ليأخذها المشتري بقريب من العشرة. وكثيراً ما يقع هذا في أسواق المسلمين. فيجب تجنبه والتوبة منه - 00:06:47

الصورة الثالثة من صور الغبن الذي يثبت به الخيار غبن مسترسل. قال الإمام ابن القيم وفي الحديث غبن المسترسل رباً والمسترسل هو الذي يجهل القيمة ولا يحسن ينافق في الثمن - 00:07:10

بل يعتمد على صدق البائع لسلامة سريرته فإذا غبن غبناً فاحشاً ثبت له الخيار والغبن محرم لما فيه من التغير بالمشتري وما يجري في بعض أسواق المسلمين اليوم وهو محرم أن بعض الناس حينما يجلب إلى السوق سلعة - 00:07:27

يتفق أهل السوق على ترك مساومتها ويعمدون واحداً منهم بسومها من صاحبها ولا يزيدون عليه. فإذا لم يجد صاحب السلعة من يزيد على السائد اضطر إلى بيعها عليه برخص ثم يشتراك البقية مع هذا المشتري - 00:07:50

وهذا غبن وظلم محرم ويثبت لصاحب السلعة إذا علم بذلك الخيار ويجوز له سحب سلطته منه فيجب على من يفعل مثل هذا التغير أن يتركه ويتبوه منه وينكره على من يفعله - 00:08:13

والله تعالى أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:31